[134] وفي سبيل ا وعلى ملة رسول ا وخير الأسماء كلها ، اللهم إني أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهى إليك، وفوضت أمري إليك رهبة منك ورغبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، آمنت بكل كتاب أنزلته وبكل رسول أرسلته " ثم يقرأ سورة الاخلاص والمعوذتين، وآية الكرسي، ويسبح تسبيحة السيدة فاطمة صلوات ا عليها وهي أن يكبر أربعا وثلثين تكبيرة ويحمد ثلاثا وثلثين تحميدة ويسبح ثلاثا وثلثين تسبيحة ويقول: لا إله إلا ا وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيى ويميت ويميت ويحيى وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، أعوذ با بالذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه من شر ما خلق، وذرء وبرء وأنشأ وصور، ومن شر الشيطان الرجيم، أعوذ بكلمات ا التامة من شر الدابة (1) والهامة، واللامة ومن شر الشيطان الرجيم وما ذرء في الأرض وما أخرج منها ومن شر طوارق الليل والنهار إلا طارقا يطرق بخير، استعنت با وأتوكل على ا وحسبي ا ونعم الوكيل ". فإذا انتصف الليل قام إلى صلاة الليل وقال عند قيامه إلى ذلك: " الحمد الذي رد على روحي لأعبده وأحمده اللهم إنه لا يوارى منك ليل داج ولا سماء ذات أبراج، ولا أرض ذات مهاد ولا ظلمات بعضها فوق بعض ولا بحر لجى، يعلم خائنة إلا عين وما تخفى الصدور غارت النجوم، ونامت العيون، وأنت الحي القيوم، لا تأخذك سنة ولا نوم، سبحان ا رب العالمين "، ويقرأ خمس آيات من آخر سورة آل عمران: " إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولى الباب، إلى قوله: انك لا تخلف الميعاد ". وإذا سمع صوت الديكة قال " سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك، سبحانك وبحمدك، عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر

---

(1) في بعض النسخ " الندامة " بدل " الدابة ".